١٤ أكتوبر
14 OCTOBER

تصدر عن مؤسسة ١٤ أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر - عدن - الجمهورية اليمنية
تأسست في عدن بتاريخ ١٩ يناير ١٩٦٨

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير
أحمد محمد الحبيشي
Ahmedalhobishi@hotmail.com

الأربعاء 27 سبتمبر 2006 م | الموافق 5 رمضان 1427 هـ | العدد 13538 | السنة الثامنة والثلاثون | رقم الإيداع 2

صباح الخير

الشعب هو المنتصر

حسن قاسم

مهما كانت نتيجة الانتخابات الرئاسية والمحلية في بلادنا التي جرت يوم ٢٠ سبتمبر الحالي فلا أحد خاسر فيها .. فالمستفيد الأول والوحيد هو اليمن والشعب اليمني الذي استطاع وبجدارة أن يفوز بهذا الاستحقاق الديمقراطي الوليد الذي يضعه على أعتاب تأسيس مرحلة جديدة في مسيرة تطور ومستقبل حياته السياسية القادمة .

فالانتخابات وما رافقها من حملات إعلامية ودعائية وتنافس المرشحين لمنصب رئيس الجمهورية أو المجالس المحلية في المحافظات والمديريات ، والمساحات الدعائية التي اتيحت للمرشحين للتعبير عن برامجهم الانتخابية بكل حرية ودون رقيب أو محاسبة أثبتت بأننا نسير نحو الطريق الصحيح لتأسيس النهج الديمقراطي المنشود ذي الخصوصية اليمنية دون وصاية من أحد أو ضغط خارجي مشروط .

إن هذه الانتخابات التي تعد من أكبر الانتخابات التي تشهدها البلاد من حيث أنها شملت ثلاثة انتخابات في واحدة (رئاسية ومحافظات ومديريات) قد سارت بكل سهولة ويسر دون حدوث ما يعكر صفوها أو أمنها رغم قوة المنافسة وسخونة الحملة الدعائية ، كما أنها لم تشهد حوادث أمنية كبرى تذكر ما عدا بعض الحوادث البسيطة وهي تحدث عادة.

فإذا كان مرشح حزب المؤتمر الشعبي العام قد اكتسح هذه الانتخابات الرئاسية والمحلية واستحق الفوز بنسبة عالية .. فهذا لا يعني أن أحزاب المعارضة قد خسرت نهائياً إلى الأبد ، بل أن مشاركتها أعطت للعملية الديمقراطية نكهة خاصة في ظل منافسة حرة وشريفة ، كما أن أمامها سبع سنوات قادمة لكي ترص صفوفها وتعدّل من برامجها وسياستها بما يواكب تطلعات الشعب والمرحلة الجديدة التي تعيشها اليمن وأن تعمل على كسب الرهان وتهيّء نفسها لخوض العملية الانتخابية القادمة بشكل جيد وتنظيم أكبر يقرّبها من مخاطبة الشارع ومن التنافس الشريف والسلمي.

والرئيس علي عبدالله صالح الذي نال ثقة الشعب بهذه النسبة التي تزيد عن (٧٧٪) وهي نسبة تظهر لأول مرة في الانتخابات في الوطن العربي بعد خوضه منافسة قوية وشريفة مع ستة أحزاب و(٢) مستقلين ، أمامه خلال الفترة القادمة لتحمله مهام رئاسة الجمهورية مهام جسيمة أهمها : إحداث تغييرات جذرية لاقتلاع جيوب الفساد والعمل على تمهيد الطريق لإرساء قواعد متينة لمواصلة العملية الديمقراطية للانتخابات القادمة بالاستفادة من الايجابيات وتجنب الأخطاء التي حدثت في هذه الانتخابات والعمل على تنفيذ وعوده في برنامجه الانتخابي المتضمن المزيد من التنمية والاستقرار وتحسين الأوضاع المعيشية والحفاظ على هذه التجربة الديمقراطية وتهيئة الساحة من الآن للمنافسة والقبول بسياسة الانتقال السلمي للسلطة .

بمناسبة الذكرى السابعة والخمسين لتأسيس الصين

القنصل العام الصيني في عدن يقيم حفل استقبال

١٤ أكتوبر / فراس اليافعي :

يقيم مساء اليوم سعادة / وانغ تشيانغ القنصل العام لجمهورية الصين الشعبية بعدن والسيدة حرمه حفل استقبال بمناسبة الذكرى السابعة والخمسين لتأسيس جمهورية الصين الشعبية .

ووجه سعادة القنصل العام لجمهورية الصين الشعبية الدعوة إلى قيادة محافظة عدن وأعضاء المكتبين التنفيذي والمحلي وممثلي البعثات الدبلوماسية المعتمدين في عدن ورجال المال والأعمال والشخصيات الإعلامية والاجتماعية في المحافظة لحضور حفل الاستقبال الذي سيقام بفندق (شيراتون) في تمام الساعة الثامنة مساءً .

سيّاح فرنسيون يزورون معالم عدن التاريخية

عدن / سبأ:

استقبل الرصيف السياحي لميناء عدن أمس اليخت السياحي البريطاني (تروتن) قادما من ميناء السويس المصري؛ وعلى متنه عدد من السياح الفرنسيين في زيارة لبلادنا تستغرق عدة أيام.

وعلمت وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) أن السياح الواصلين أعدت لهم برامج سياحية متنوعة، تشمل التعرف على المعالم التاريخية والأثرية، منها صهاريج الطويلة وقلعة صيرة والمتحف الوطني وغيرها من المتنفسات والمنتجعات السياحية، والأحياء والأسواق الشعبية القديمة في عدن.

السفير الهولندي في تصريح لـ «14 أكتوبر» :

اليمن حققت تقدماً كبيراً خلال (44) عاماً من عمر الثورة

صنعاء / ١٤ أكتوبر :

قال سعادة / هانز بلا كنبرج سفير مملكة هولندا لدى بلادنا ، لقد حققت اليمن ، هذا البلد الرائع تقدماً كبيراً في العديد من المجالات خلال السنوات الأربع والأربعين الماضية ، كما أن الانتخابات التي حرت يوم العشرين من سبتمبر الماضي شكلت علاقة بارزة أخرى على طريق التقدم .

ووصف سعادته علاقة هولندا مع بلادنا بقوله : إن هولندا تشعر بالفخر والاعتزاز للتعاون الوثيق بين البلدين خلال العقود الماضية وتتطلع قدماً لمزيد من التعزيز لهذه العلاقة المتميزة.

وهنأ الشعب اليمني الصديق لبلاده بمناسبة الذكرى الرابعة والأربعين لثورة (٢٦) من سبتمبر ١٩٦٢م وحلول شهر رمضان المبارك مقرونة بأعظم التمنيات في الرفاه والتقدم .

مركز حنبلة يدشن برنامجه الرمضاني

عدن / سبأ

دشن مركز حنبلة للتوثيق بعدن أمس الثلاثاء فعاليات برنامجه الثقافي المعد بمناسبة شهر رمضان المبارك .

وذكر الأخ علي عبده سالم رئيس مجلس الأمناء في المركز لوكالة الأنباء اليمنية/سبأ/ أن الفعاليات تتضمن قراءة في كتاب تحريف الثورات للدكتور محمد علي البار و محاضره حول التراث يقدمها الدكتور جميل الخامري بالإضافة الى محاضرات حول الصيام وفوائده الصحية للدكتور محمد فارع الحكيمي ومحاضرة عن حياة الكاتب الفقيد نجيب محفوظ يقدمها المهندس محمد مبارك حيدره.

كلمة و نصف

لدى ذهابنا إلى مستوصف الميدان الصحي ومعنا حالة طارئة فوجئنا أن الطبيبة المناوبة مساء أمس حددت سقف استقبال المرضى من الأطفال وكبار السن بنحو ١٥ حالة فقط، ورفضت استقبال الحالات الأخرى رغم ان بعضها لا يحتمل التأخير أو تكبد صعوبات التنقل من مستوصف إلى آخر، ويحتاج إلى اسعافات أولية سريعة وضرورية.

ترى ما رأي الجهات المختصة في هكذا تصرفات لا تنم عن أي مسؤولية مهمية ممن يفترض ان تكون بلسماً للمرضى وحضناً حنوناً يخفف من آلامهم لا أن يعمقها ويزيدها مرارة.

نصر باغريب

أخبار متفرقة

فتح باب الترشح لنيل جائزة العفيف الثقافية للعام 2007م

صنعاء / متابعات

فتحت مؤسسة العفيف الثقافية باب الترشيح لجائزة العفيف الثقافية للعام ٢٠٠٧ في مجال الإدارة العامة، تحت عنوان "الفساد المالي والإداري .. أسبابه، مظاهره، ووسائل مواجهته".

وقد تم اختيار موضوع الجائزة نظراً لأهمية وخطورة هذا الموضوع، وإسهاماً من مؤسسة العفيف الثقافية في مواكبة الجهود الرسمية وغير الرسمية لمكافحة الفساد.

ودعت المؤسسة المتخصصين كافة، من باحثين وأكاديميين، إلى التفاعل والمشاركة في هذه المسابقة العلمية، على أن يكون موضوع البحث جديداً ومبتكراً، ومرتبطاً بالواقع اليمني، وألا يكون قد نشر من قبل أو نال جائزة أو درجة علمية، وضرورة أن يحتوي البحث المقدم على الجوانب الفهرسية من اسم الكتاب ودار النشر ومكان النشر والصفحة وغيرها.

وأكدت المؤسسة أن يكون البحث مطبوعاً، وفي حدود ٨٠ إلى ١٠٠ صفحة، شاملاً المراجع والمصادر.

وسيحصل الفائز على جائزة عبارة عن ميدالية العفيف الثقافية، وشهادة الاستحقاق ومبلغ مالي، كما ستقوم المؤسسة بإهداء الفائز مجموعة إصدارات وهدايا، وطباعة الدراسة ونشرها ضمن سلسلة إصدارات جائزة العفيف الثقافية.

وسوف يتم الإعلان عن اسم الفائز في نهاية شهر أبريل ٢٠٠٧، وستمنح الجائزة في حفل خاص تقيمه المؤسسة يوم ٢٤ مايو ٢٠٠٧ م.

□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□

خلال أغسطس .. مصرع 239 شخصاً بسبب حوادث مرورية

صنعاء / متابعات:

لقي ٢٣٩ شخصاً مصرعهم بسبب الحوادث المرورية، التي شهدتها مختلف الطرق اليمنية خلال شهر أغسطس المنصرم.

وأفادت مصادر مطلعة في الإدارة العامة للمرور، في تصريح نشره موقع "سبتمبرنت" بأن تلك الحوادث البالغ عددها ٥٦٧٦ حادثة أسفرت أيضاً عن إصابة ١٠٥٠ شخصاً من الجنسين، تفاوتت إصاباتهم بين البليغة والمتوسطة والخفيفة ، فضلاً عن الخسائر المادية التي تسببت بها جراء إصلاح المركبات والآليات من الإعطاب وإعادة تأهيلها، ومعالجة الأضرار التي لحقت بمختلف الطرق وصيانتها على امتداد محافظات الجمهورية.

وأضافت المصادر أن الحوادث تنوعت بين دهس وانقلاب سيارات وتصادمها مع بعضها، أو مع دراجات نارية أو مع أعمدة كهربائية وأشجار وغيرها.. مشيرةً إلى أن السرعة الزائدة، وعدم إجراء الفحص الفني والصيانة الضرورية للسيارات كانا السبب الأبرز وراء وقوع معظم الحوادث.

□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□

تدشين المسابقة الرمضانية السنوية الثامنة لحفظ وتلاوة وتجويد القرآن الكريم في عدن

عدن / سبأ:

دشنت مساء أمس الأول في مسجد المحمدي بكريتر المسابقة الرمضانية السنوية الثامنة لحفظ وتلاوة وتجويد القرآن الكريم، بمشاركة ٦ مساجد في مديرية صيرة بمحافظة عدن.

ويتنافس في المسابقة ٥٨ مشاركاً من مختلف الأعمار لنيل المراكز الأولى في حفظ وتلاوة وتجويد القران، وتتضمن المسابقة التي تستمر ٢٢ يوماً عدداً من الفعاليات والدروس حول فضل الشهر الكريم في العبادة، والزكاة وفوائد الصوم.

لحظة من فضلك

مع بداية شهر رمضان المبارك ينطلق بعونه تعالى موقع (أهل القرآن)

http://www.ahl-alquran.com

موقع (أهل القرآن) يحمل رسالة الاصلاح والتنوير للمركز العالمي للقرآن الكريم .

وكل عام وأنتم فى خير وسلام

مسابقة اتصل واربح يومياً

شروط المسابقة

- أن لا يقل عمر المتسابق أو المتسابقة عن 18 عاماً.
- ضرورة إحضار البطاقة الشخصية
- إحضار كوبون المسابقة

- جائزة المسابقة مبلغ 5000 ريال مقدمة من مشاريع الهمداني الاستثمارية
- الاتصال يومياً من الساعة الثامنة مساءً حتى التاسعة والنصف مساءً على الهواتف التالية : ٢٤٢٧٨٢ - ٢٤١١٨٦ - ٢٤٢٦٦٠

الفائز في المسابقة رقم 3

اسم الفائز : ناهد حسن عبدالله

بطاقة رقم : ٤٢٧٩١٥

العنوان : كريتر

إجابة سؤال الحلقة : ١٠سبتمبر ١٩٧٥م

كوبون المسابقة رقم 4

السؤال :

سورةُ كريمةٌ في القرآن الكريم لايوجد فيها حرف الميم .. ماهي؟.

ولكن، هل الإرهاب جاء بسبب العراق.. فقط ؟!

مشاري الذايدي *

شد انتباهي هذه الايام تقويم ورد في تقرير منسوب للمخابرات الامريكية، خلاصته أن التدخل الامريكي في العراق ضاعف من خطر الارهاب الاصولي ولم يحجمه، وان هناك مشكلة «تكاثر سرطاني» للفكر الاصولي الارهابي يتجاوز ادارة بن لادن المباشرة (الذي قيل لنا انه مات اصلا، وشبع موتا بالتيفوئيد) .

التقرير الذي نشرته صحيفة «نيويورك تايمز» ، السبت الماضي، أوضح ان بعضا من نتائج التقويم تؤكد التوقعات التي وردت في تقرير للمجلس الوطني للمخابرات في يناير ٢٠٠٣ قالت حينها إن أي حرب في العراق قد تزيد من دعم الإسلام السياسي في العالم.

هذا التقرير، كما هو واضح ، يركز على بعد واحد من ابعاد الحرب في العراق، وهو البعد المتعلق بمحاربة الارهاب، ولكنه ـ كما طالعتنا الاخبار ـ لم يشر الى الابعاد الاخرى للحرب، وهي ابعاد مثيرة ومتعددة، مثل الشرق الاوسط الجديد، وعملية السلام، وازالة الانظمة «المارقة» حسب اللغة الامريكية.. وعلى كل حال فلسنا هنا في سياق تقويم شامل للتدخل الامريكي في العراق، داخليا وخارجيا، حديثنا هنا مختص بمدى العلاقة بين ضعف او قوة الارهاب الاصولي، على ضوء حرب العراق.

مما لا شك فيه أن الساحة العراقية، بعد سقوط نظام صدام الديكتاتوري، وبعد شعور الجارين السوري والايراني، بخطورة ما يجري، وأن السكين قد تصل الى رقابهم ، معطوفا كل ذلك على «حملة ايمانية» اصلا قام بها النظام في سنواته الاخيرة ، ومع سخونة المشاعر الاصولية العسكرية وتحفزها للعمل، منذ بداية الغزوة السبتمبرية في ٢٠٠١ ومن ثم اسقاط نظام طالبان.. مع هذا كله بات المسرح العراقي مسرحا جاذبا لكل طيور الاصولية لكي تحط على اشجار العراق المحترقة.. حتى تكاثرت الاسراب وسدت افق الحل في سماء العراق.

هنا سؤال : هل وجود قوات «كافرة» أمريكية يعتبر سببا وحيدا لايجاد القاعدة وتنشيطها ؟! في نظري ان الاجابة مركبة وليست بسيطة، وهي ان القاعدة وكل التيارات الاصولية ذات الخيار العسكري «انتهزت» الفرصة «النموذجية» في وجود حالة «غزو صليبي» صريح لأرض من أراضي المسلمين. فاعتصرت الاسفنجة العراقية الى آخر قطرة فيها، فمن ينازع من الجماهير المسلمة، «بما» فيها شعبان عبد الرحيم ، الآن في «قباحة» امريكا ؟!

إذن هذا عامل جذب ممتاز يمكن استثماره، فعدو القاعدة في العراق هنا هو الشيطان الاكبر.

الجاذب الثاني، هو القول: هذه ارض الرافدين، ارض الرشيد والمأمون والمعتصم واحمد بن حنبل وابي حنيفة .. فهل تصبح ملكا لعملاء الامريكان او «الرافضة» او حتى العلمانيين السنة ؟!

هنا تضيق دائرة الجذب، لكنها تظل واسعة، فيهوي في شباك الدعاية القاعدية كثيرون ممن اسرتهم مخدرات التاريخ المجيد «الكامل» المطلوب تكرير نموذجه.

والجاذب الثالث، هو التركيز على تماس العراق مع بلاد الشام، وبالتالي فلسطين السليبة والقدس الشريف، فالمسجد الاقصى هذه المرة على مرمى حجر، فقط «ننجز» المهمة في العراق، ثم ننحدر الى فلسطين، في استعادة خفية لنموذج نور الدين زنكي وتلميذه صلاح الدين، زنكي الذي كان الزرقاوي شديد الاعجاب به كثيرا.

لكن كل هذه العناصر الجاذبة في النموذج العراقي، والتي جعلت ارض السواد اكبر مسرح مغر للشباب المتحمسين من السعودية الى الاردن الى سوريا الى السودان الى اليمن الى ليبيا الى مصر، تقريبا الى كل العالم الاسلامي، وحتى غير الاسلامي، بالنسبة لمسلمي الخارج .. كل هذه العناصر، على أهميتها وراهنيتها الطرية، ليست هي جوهر محرك التيارات الاصولية، فقدس الاقداس، ومهمة المهام، وقضية القضايا، بالنسبة لكل التيارات الاصولية، حتى الشيعية منها، هي تحقيق النموذج الاصولي في الحكم والسياسة وادارة الحياة العامة، وهي غاية غير خافية ولا مستورة.

وحينما يحصل جدل بين بعض الاسلاميين حول ساحة من الساحات القتالية، والطلب بالتركيز على مهمة أخرى من مهمات التيار الاسلامي، غير مهمة القتال، مثل الدعوة والتربية والتصفية واعداد الجيل المؤمن، حينما تحصل مثل هذه الخلافات فإنها تكون خلافات على سطوح المسألة، ولا تنفذ الى جوهر الفكرة، وهنا استذكر الجدل العريض الطويل الذي خاضه احد نجوم ومشاهير الصحويين السعوديين اوائل التسعينات، وكاد أن يعتدى عليه من قبل بعض شباب «الجهاد» في جدة او مكة حينها بسبب ذلك، وهو الدكتور سفر الحوالي، فقد رد الاخير على «أمير» الافغان العراب وعرابهم الفلسطيني عبد الله عزام، الذي اخذ على عاتقه الترويج للقضية الافغانية، باسلوبه الخطابي الجذاب، والذي استمعت اليه شخصيا اكثر من مرة في مدينة الرياض، وأصغيت الى حديثه المدهش عن كرامات الافغان .. وما إلى ذلك.

كانت نقطة الاحتكاك المنهجي لحظتها بين الحوالي وعزام، حين اصدر عبد الله عزام كتابه «الدفاع عن اراضي المسلمين أهم فروض الاعيان»، وهو كتاب معبر في عنوانه، لكن الحوالي رفض ذلك، معتبرا ذلك غلوا من عزام، وان أهم فروض الاعيان هو نشر التوحيد ومفاهيمه، وليس الدفاع عن الارض فقط. وقال الحوالي عندئذ «نحن نعلم من دين الله سبحانه وتعالى أن أهم فروض الأعيان هو عبادة الله وحده والإخلاص لله وحده سبحانه وتعالى، ومن أجل ذلك نجاهد لتكون كلمة الله هي العليا، ما هي القضية قضية أرض ، ما هي قضية تراب، ما هي قضية أوطان، ما هي دفاع عن أراضي، دفاع عن أوطان، من أجل التوحيد».

العارفون بالمشهد الحركي والصحوي والدعوي حينها في السعودية، يدركون ان سبب انتقاد الحوالي لتهافت «الشباب» على افغانستان كان نابعا من خوفه من تفريغ القاعدة الدعوية التي تعمل فيها التيارات الاسلامية في السعودية، ومعلوم ان المشهد الحركي وقتها كان مقسما بين عدة تيارات، من اضعفها انتشارا التيار الجهادي . وحسب احد المتذكرين لتلك الحقبة من داخلها، فإنه يقول لي :«هناك حسبة كانت معروفة وغير معلنة، وهي ان مهمة الاستئناس الأولي للناس أو هدايتهم كانت من شأن جماعات التبليغ المعروفة ببعدها عن المسائل السياسية والخلافية المنفرة، واما الشباب الذين لا حرص لهم على طلب العلم او الشؤون الدعوية، اي الحركية، فهؤلاء يذهبون الى التيارات الجهادية، واما الشباب المنظم او العادي او الذكي فيتوزع ما بين طلب العلم والدعوة، او بلغة اخرى ما بين التنظير والحركة».

موقف الحوالي ذلك جوبه بمعارضات من اهمها، في نظري، معارضة رمز تنظيري كبير من رموز الجماعات الاصولية العسكرية، وهو عبد القادر عبد العزيز، او سيد امام عبد العزيز، كما هو اسمه الاصلي، وهو اصولي مصري اختص بالتنظير الفقهي والنظري لجماعات الجهاد واشتهر بكتابه الكبير «العمدة في اعداد العدة»، وكان مما رد به على الحوالي أن قال :«نحن كمسلمين متعبدون بالتمكين في الأرض (..) وهذا لا يتم إلا بذهاب سلطان الكافرين ودولتهم، وعلو سلطان المسلمين وإقامة دولتهم في الأرض»، كما في مذكرة الرد على سفر الحوالي التي كتبها في ١٩٩٠ .

وهنا نرى كيف يؤكد، وهو يدافع عن شرعية فكرة الدفاع عن الارض، على الغاية النهائية وهي: التمكين في الارض من اجل إذهاب سلطان الكافرين ودولتهم. والكافرون هنا يعني بهم كل من حكم القوانين الوضعية او الدولة الحديثة، كما قال ذلك هو صراحة في اخر مذكرة كتبها مثلما جاء في تقديم المذكرة في موقع منبر التوحيد والجهاد التابع للاصولي الاخر الاردني ابي محمد المقدسي في ١١/ أكتوبر / ٢٠٠١ قبل يوم من سجنه في الأمن السياسي في اليمن، آخر محطاته، قبل تسليمه لمصر في ٢٨/ فبراير / ٢٠٠٤ , قال عبد القادر في رسالته الاخيرة هذه :«القوانين الوضعية دين جديد من شرعها أو عمل بها فقد كفر». وقال ايضا :«الديمقراطية دين جديد من اتبعها أو دعا إليها فقد كفر».

وهذا الهدف النهائي، في طلب الدولة الاصولية ورفض فكرة الوطن والمواطنة، هو ايضا ما باح به منظرو القاعدة في العراق مثل مفتي جماعة الزرقاوي ومسؤول لجنتها الاعلامية العراق، الاردني أبو انس الشامي (قتل في غرب بغداد بغارة امريكية في سبتمبر ٢٠٠٤) حيث رفض في رسالة كتبها بتاريخ ٢٠ يونيو ٢٠٠٤ مصطلح المقاومة «الوطنية» لأن ذلك جمع بين النقيضين، الاسلام والوطنية.

صفوة القول إذن: التقرير الامريكي المخابراتي مصيب في توصيفه لأثر الحرب العراقية في تضخيم الظاهرة الارهابية وإكسابها مزيدا من الزخم. ولكن حذار من القراءة المتعجلة لهذا التقرير، والتي من المتوقع صدورها من بعضهم، بالقول: أرأيتم ؟! الارهاب ردة فعل، ليس إلا، على الطغيان الامريكي.

حذار، لأن الامر ليس كذلك، في العمق، وربما كان كذلك على السطح، لكن الحقيقة تقول لنا إن اعتى الامراض هي امراض العمق، وليست خدوش السطح، فهل نبصر قليلا ..؟!

* كاتب سعودي